

الملحق الخاص بفلسطين في ميثاق جامعة الدول العربية* [أذار/ مارس، 1945]

منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية، ومنها فلسطين، ولاية تلك الدولة، وأصبحت مستقلة بنفسها، غير تابعة لأيّة دولة أخرى، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها، وإذا لم تكن قد مكنت من تولى أمورها، فإن ميثاق العصبة في سنة 1919 لم يقرر النظام الذي وضعه لها إلا على أساس الاعتراف باستقلالها، فوجودها واستقلالها الدولي من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه. كما أنه لا شك في استقلال البلاد العربية الأخرى، وإذا كانت المظاهر الخارجية لذلك الاستقلال ظلت محجوبة لأسباب قاهرة، فلا يسوغ أن يكون ذلك حائلاً دون اشتراكها في أعمال مجلس الجامعة.

ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة وإلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلاً يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في أعماله**.

* المصدر: "ميثاق جامعة الدول العربية وأهم أنظمتها"، الأمانة العامة، (تونس، [1986])، ص 43-44.

** اتخذ مجلس الجامعة بتاريخ 1976/9/9 القرار رقم 3462 الآتى نصه والذى يقضى بقبول فلسطين، تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية عضواً كامل العضوية بجامعة الدول العربية:

"يقرر المجلس الموافقة على توصية لجنة الشؤون السياسية الآتية:

"نظرت لجنة الشؤون السياسية في مذكرة وزارة خارجية جمهورية مصر العربية بشأن قبول فلسطين، تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية عضواً كامل العضوية بالجامعة.

"وأحاطت علماً بما تضمنته مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية فى الموضوع.

"ولما كان ميثاق الجامعة قد نص على شرعية استقلال فلسطين، وعلى اشتراكها في أعمال مجلس الجامعة،

"ولما كانت قرارات مؤتمرات القمة العربية منذ مؤتمر الإسكندرية عام 1964، ثم مؤتمر الجزائر عام 1973، ومؤتمر الرباط عام 1974، قد أكدت أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني،

"ولما كان العمل في الجامعة قد جرى منذ عام 1964 على مشاركة فلسطين، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، فى جميع أعمال الجامعة بمجالسها ولجانها ومنظماتها ومؤسساتها المختلفة،

"فإن اللجنة توصى بقبول فلسطين، تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية، عضواً كامل العضوية بجامعة الدول العربية".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx